في تصحيح النية والتطهير من اعراض الدنيا وتحسين
الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه ولا
يحدث بلد فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا يترك
اسماع احد لنية فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار
ولا يحدث قائما ولا مجلدا ولا في الطريق الا ان اضطر
الى ذلك وان يمسك عن التحديث اذا خشي من
التغيير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ مجلس
الاملاء ان يكون له مستملي يقعد وينفرد الطالب بان
يوقف الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع
الاستفادة لحياء او تكبر ويكتب ما سمعه تاما
ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر محفوظه ليرسخ في
ذهنه ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء بالتمييز
والاصح اعتبار سن التحمل مع هذا في السماع وقد جرت عادة المحدثين باحضار
الاطفال مجالس التحديث ويكتبون لهم انهم حضروا
ولا يبعد في مثل ذلك من اجازة المسمع والاصح في
حق الطالب نفسه ان الطالب يتأهل لذلك
ويصح تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه وكذا
الفاسق

الفاسق من باب الاولى اذا اداه بعد توبته
وثبوت عدالته واما الاداء فقد تقدم انه لا انقطاع
له بزمن معين بل يقيد بالاحتياج والتأهل لذلك
وهو مختلف باختلاف الاشخاص وقال ابن خلاد
اذا بلغ الخمسين ولا ينكر عليه بعد الاربعين وتعقب
بمن حدث قبلها كمالك ومن المهم معرفة صفة كتابة
الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا ويشكل
المشكل منه او ينقطه ويكتب السامع في الحاشية
اليمنى ما دام في الخط بقية والا ففي اليسرى و
صفة عرضه وهو مقابلته مع الشيخ المسمع
او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا
وصفة سماعه ~~كذلك~~ بان لا يتشاغل بما يخل
من نسخ او حديث او نعاس وصفة اسماعه
كذلك وان يكون ذلك من اصله الذي سمع فيه
او من فرع قوبل على اصله فان تعذر فليجزه بالا
جازة للمخالف ان خالف وصفة الرحلة فيه حين

Copyright © King Saud University